مؤسسة كاشف الغطاء العامة

استمارة المخطوطة

اسم الدليل: A556 تحول إلى: رقم القرص:

اسم المخطوطة:

اسم المؤلف:

الجزء:

الموضوع:

اسم الناسخ:

مكان النسخ:

تاريخ النسخ:

عدد الصفحات: ٢٣

طول الصفحة: ٢٠،٥ سم

عرض الصفحة: ١٦ سم

عدد الأسطر: ٢٦

طول السطر: ٩،٥ - ١٠،٥ سم

حالة النسخ: جيدة

حالة الورق: جيدة

لون الورق: أصفر

اتجاه النقص:

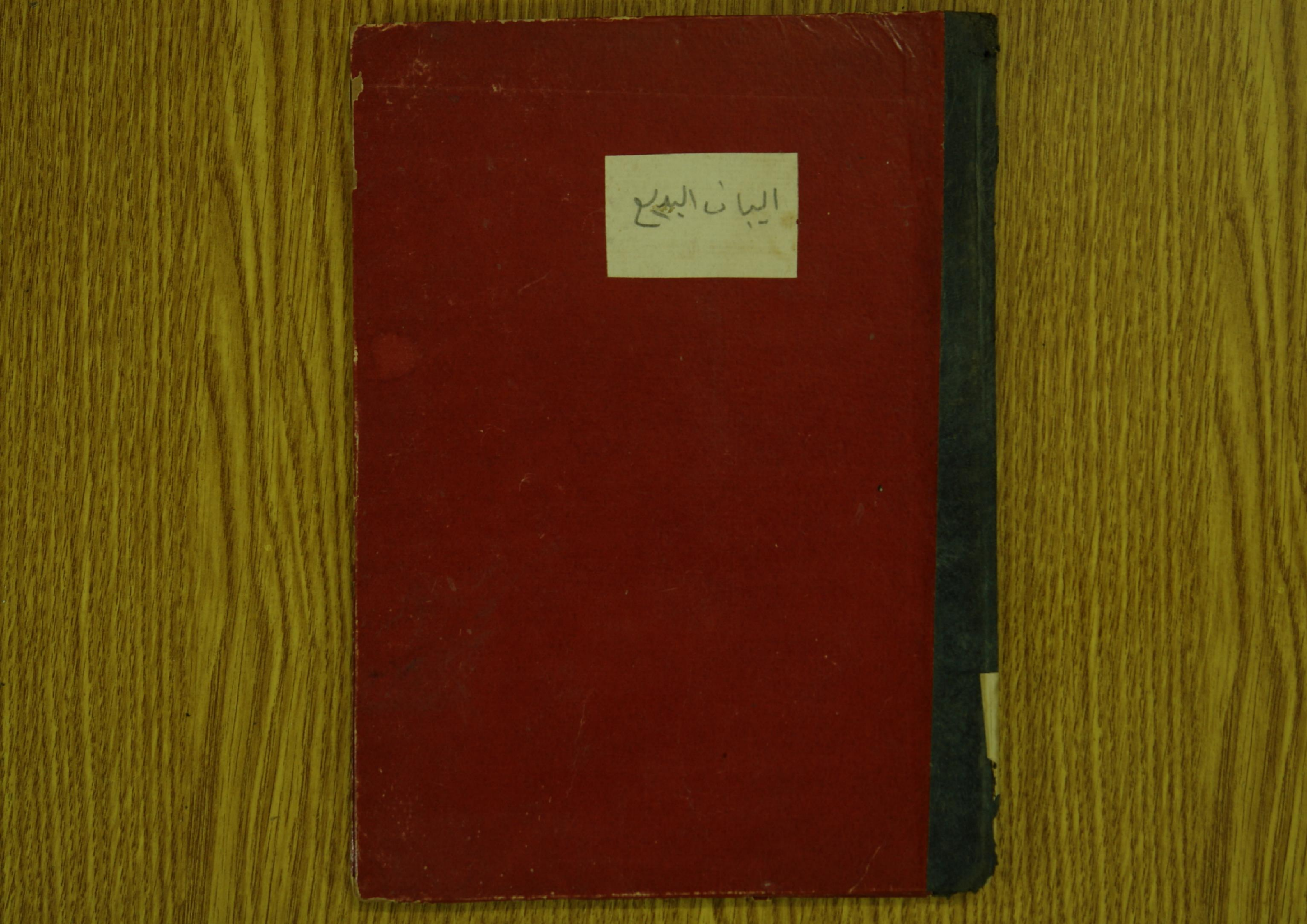
مصدر المخطوطة:

اسم الساحب:

اللغة:

تاريخ السحب: ١/١٠/٢٠٠٨

الملحوظات:


البيان البديع

في الرواية بالواسطة عن محمد بن اسمعيل من غير تقييد بابن بزيع ولا غيره

وفي باب الرجل يحل جاريته لاخيه

وفي باب الرجل يكون لولده الجارية

وفي باب نكاح المرأة التي بعضها حر وبعضها رق

وفي باب الولد اذا كان احد ابويه مملوكا

وقال في باب ما يحل للمملوك النظر اليه من مولاته علة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن

وقال في باب ~~فتاع~~ الاماء وامهات الاولاد علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن

وفي باب نوادر كتاب النكاح وهو الحديث ٢١

وفي باب الرضاع وهو الحديث السادس هكذا محمد بن يحيى عن احمد بن

محمد عن محمد بن اسمعيل والحسين بن سعيد جميعا عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح

الكناني عن ابي عبد الله ولا ريب في ان محمد بن اسمعيل بن بزيع لان احمد بن محمد الراوي

عن الحسين بن سعيد وعنه اما ان يكون ابن عيسى وهو الاشعري او البرقي واياما كان

فهما الراويان عن ابن بزيع ~~[illegible]~~ وعن الحسين بن سعيد الذي هو عن الرضا

والجواد والهادي واحمد بن محمد ~~[illegible]~~ مات في عصر الكليني ~~[illegible]~~

بعد البرقي المتوفى سنة ثمانين ومائتين الذي عرفت ان الكليني يوم موت البرقي

عمره ثلاث واربعين سنة فلو كان ~~[illegible]~~ ابن بزيع ~~[illegible]~~ الحسين بن سعيد ~~[illegible]~~

الراوي عن ~~[illegible]~~ الهادي المتوفى سنة اربع وخمسين ومائتين بالاتفاق ~~[illegible]~~

~~المتوفى سنة ٣٢٨ يكون عمره حينئذ اربع وخمسين~~ فما بين وفاة الهادي

والكليني اربع وسبعين سنة فالمانع من ان يكون الكليني يوم وفاة الهادي

بان عشرين سنة فيروي عن ابن بزيع وعن الحسين بن سعيد لو شاء

١٩٥
٢٥

...الاسناد

[illegible] قال الكليني ... وفاة الفضل ... ابن الوليد ... ابن بزيع ... عن محمد ...

شيخه الكليني في التحمل عن ابن بزيع كما شاركه في الرواية عن سعد بن عبد الله
القمي وعن محمد بن جعفر الرزاز الكوفي القرشي المتوفى سنة ست وثلثين
وما بين المتوفى سنة احدى وثلثمائة وعن محمد بن عبد الله بن
جعفر الحميري الذي هو [illegible] سعد بن عبد الله وغيره لان اقصاه
ان يكون تحمل ابن قولويه عن هؤلاء في اوايل عمره وتحمل الكليني عنه
عن ابن بزيع كذلك لان وفاة ابن بزيع لو كانت سنة ستين
وما بين التي هي سنة وفاة الفضل بن شاذان ووفاة العسكري ع سنة
[illegible] كان ابن قولويه ابن عشر سنين يكون قد عمر مائة وثمانية عشر
وليس هذا بعزيز والكليني اذا كان ممن ناهز التسعين [illegible]
يكون عمره يوم وفاة ابن بزيع [illegible] سنة لان وفاته
سنة ٣٢٩ تسع وعشرين وثلثمائة ووفاة ابن بزيع [illegible]
ستين وما بين وسياتي بطلان موت ابن بزيع في حياة
الامام الجواد ع مع امكان رواية الكليني عنه حتى لو كانت في ايام الجواد
الوجه الثاني ان الكليني روى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع [illegible]
وكذا الشيخ في اول الروضة قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن فضال عن حفص المؤدب عن ابي عبد الله وعن
محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن اسمعيل
بن جابر عن ابي عبد الله الحديث وهذا ظاهر كالصريح
في كونه عطف سند برسه على سند آخر والحمل على
~~[illegible]~~
~~[illegible]~~
فليس هذا العطف الا كالذي ذكره
الكليني في باب بدء الحج وهو اول حديث من كتاب الحج
قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان

ثم مشايخ الكليني محمد بن الحسن الصفار والاعرف [illegible]

ليس

وقد جائت الرواية عن ابن بزيع بالتصريح عن الفضل بن شاذان في الكافي في باب ان ...

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الهادي لما اختلف فيه من الحق والصلوة على خير الخلق
محمد وآله ائمة الحق اما بعد فيقول العبد الراجي فضل
ربه ذي المنن ابن السيد العلامة الهادي حسن المشتهر
بالسيد حسن صدر الدين الموسوي الكاظمي لما اختلف متاخر الاصحاب
في محمد بن اسمعيل المبدو به في اول اسانيد الكليني في
الكافي فرجح ناس انه البرمكي وآخرون انه البندقي واحتمل
بعضهم انه الزعفراني وكان الترجيح عندي وعند بعض الافاضل
انه ابن بزيع احببت ان اذكر وجوه ما رجحته وبعض ما
رجحوا كونه ~~عن ابن بزيع~~ فالكلام يقع في مقامين الاول
في وجوه كونه ابن بزيع والثاني في عدم كونه البرمكي او الزعفراني
او البندقي ورد الترجيحات التي ذكروها فيهم [illegible] فنقول
وبالله التوفيق المقام الاول الارجح كونه ابن بزيع لوجوه
الاول ما رايته في الباب السابع والعشرين من كتاب كامل
الزيارة للشيخ الجليل ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه المتوفى
سنة ثمان او تسع وستين وثلثمائة هكذا حدثني محمد بن الحسن
الصفار عن العباس بن معروف باسناد مثله وحدثنا محمد
بن اسمعيل بن بزيع عن ابي اسمعيل السراج عن يحيى بن معمر
العطار عن ابي بصير عن ابي جعفر الحديث ودابه في كامل
الزيارة ان ياتي في كل حديث بجميع سلسلة السند الذي
بينه وبين المعصوم ولا يسقط من اول السند احدا الا نادرا
وقد قال حدثنا وهو صريح بالمشافهة لمحمد بن اسمعيل بن
بزيع فاذا كان ابن قولويه قد ادرك ابن بزيع
وتحمل منه بلا واسطة فرواية الكليني عن ابن بزيع بلا
واسطة بالطريق الاولى لانه شيخ ابن قولويه ولعل
قول الشيخ ابن قولويه حدثنا بلفظ الجمع انه كان شريك
بحثه

وكما قال في كتاب الحدود في باب ما يوجب الحد جميعا عن ابن ابي عمير عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله

فاذا ثبت رواية الكليني عن محمد بن اسمعيل بن بزيع بلا واسطة وثبتت رواية ابن بزيع عن الفضل بن شاذان ارتفع الاشكال وجاز ان يكون المطلق هو ابن بزيع المعروف صاحب الشهرة الغنية عن التقييد

[illegible] رواية ابن بزيع عن الفضل بن شاذان كثيرة منها في باب ان ابن ادم اجوف الكافي محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن الفضل بن شاذان [illegible]

الوجه الثالث انك قد عرفت رواية محمد بن يحيى عن ابن بزيع عن ابن شاذان في كافي باب ان ابن ادم اجوف وقد يقول الكليني الكافي احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع فيروي عن ابن بزيع بواسطة شيخيه محمد بن يحيى ومحمد بن احمد ~~[illegible]~~ فما المانع من ان يكون الكليني الذي هو في مرتبتهما وزمان واحد معهما ان يدرك ابن بزيع كما ادركاه واقصاه ان يكون ادراكه لابن بزيع في سن الشباب مع انك عرفت امكان ادراكه في سن كثير فيروي عن ابن بزيع ما اجازه له بلا واسطة وتارة بواسطة محمد بن يحيى ومحمد بن احمد ما لم يمكن له تحمله بلا واسطة

الوجه الرابع ما يستفاد من رواية جش وكش انهما رويا رواية عن محمد بن احمد بن يحيى قال كنت بفيد فقال لي محمد بن علي بن بلال مر بنا الى قبر محمد بن اسمعيل بن بزيع لنزوره فلما اتيناه جلس عند راسه مستقبل القبلة والقبر امامه ثم قال حدثني صاحب هذا القبر يعني محمد بن اسمعيل بن بزيع انه سمع ابا جعفر

وقال في كتاب الحدود في باب ما يوجب الحد محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت ابا عبد الله

وعلى دعوى ان الفضل بن شاذان دون ابن بزيع في الطبقة غلط فاحش فاني رايت رواية الفضل بن شاذان في كتاب الرجعة عن عثمن بن عيسى قال حدثنا عثمن بن عيسى قال حدثنا ابو حمزة الثمالي ومات عثمن ابن عيسى في اول عصر الرضا وايضا رايته يروي عن فضالة بن ايوب قال حدثنا فضالة بن ايوب قال حدثنا عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله الحديث وبالجملة كون الفضل في طبقة ابن بزيع من الضروريات عند اهل العلم كروايته كتاب العلل عن الرضا بلا واسطة كما نص عليه الصدوق في الفقيه والمشيخة وغيرهما مما ذكرنا من رواية ابن بزيع عليه السلام عن الفضل بلا واسطة

عليه السلام الحديث ومعلوم عند اهل الفن ان ابن يحيى المذكور يروي عن ابن بزيع ومع اصحاب العسكري لم يدرك الامام الجواد والكليني تلميذه ومع موت ابن بزيع في حياته يقينا بلا ارتياب وفي حياة ابن بلال الذي هو الراوي عن ابن بزيع بلا واسطة كما في الخبر ~~في باب ان ابن ادم اجوف~~ فالكليني معاصر لهما وفي زمانهما فلا بد ان يكون وفاة ابن بزيع متاخرة كثيرا عن وفاة الجواد في حياة ابن يحيى في حيوة الكليني وابن بلال اللذين لم يدركا عصر الجواد فيبطل كون موت ابن بزيع في حياة الجواد ويصح لقاء الكليني له للعلم بلا فاصلة طبقته وهي في مرتبة لابن بزيع وموته في ايامهما فان قلت قد قيل ان ابن بزيع من رجال الكاظم فكيف يبقى الى زمان الكليني قلت اما اولا فلم يثبت كونه من رجال الكاظم وليس فيما بايدينا من كتب الحديث رواية له عن الكاظم بعد التتبع والاستقراء فهو قول لا شاهد عليه ولا اعداد له غير قول الكشي

ولو سلم فليس في ذلك كثير بعد من حيث طول الزمان لان بين وفاة الكاظم والعسكري لا يزيد على سبع وسبعين سنة فان وفاة الكاظم سنة ثلث وثمانين ومائة والعسكري سنة ستين ومائتين والكليني توفي بعد وفاة العسكري بثمانية وستين سنة لان وفاته سنة ثمان وعشرين وثلثمائة فلو فاته في اوائل عمره لابن بزيع ليس ببعيد اذ غاية ما يلزم منه تعمير ابن بزيع الى مائة وبضع سنين وهذا التعمير بالنسبة الى السن غير بعيد قليل وهذا اذا كان ابن بزيع من رجال الكاظم والا فاقل من ذلك كما هو الظاهر من حديث موته في حياة ابن بلال الذي هو معاصر الكليني ولو تنزلنا وقلنا ان وفاته في عصر الجواد فيمكن ان يكون الكليني ح ابن عشر سنين

ادرك ابا الحسن الاول انتهى وحكاه عن نصر بن الصباح لا اثر لها عند اهل العلم بالرجال ونصر ضعيف والخبر ان الذي عده في اصحاب الكاظم نجد دعوى نصر بن الصباح

[illegible]

او اكثر واجازه ابن بزيع روايه كتابه وكتب الفضل فان ذلك
يمكن ان يكون في عمر واحد اقصاه ان يكون الكلبي في من عمر
مايه وثمانية عشر سنه لان الجواد توفي سنه مائتين وعشرين
فاذا كان عمر الكلبي يوم وفاه ~~الجواد~~ ابن بزيع عشر
سنين يكون عمره ~~[illegible]~~ ما ذكرنا ويمكن التقل
فيه وذلك مجرد فرض وتنزل ولا فالتحقيق تاخر وفاة
ابن بزيع عن ايام الجواد والهادي لان الذين يروون
عن ابن بزيع لم يدركوا عصر الجواد والهادي وانما ادركوا
عصر العسكري كابن بلال وامثاله ممن عرفت روايته
وان وفاة ابن بزيع في ايامهم بالا مزيد عليه وانما ذكرنا ما ذكرنا
من التنزل مماشاة مع الخصم لكون التغيير الى هذه المقدار
ليس بالقليل في اهل تلك الاعصار كما لا يخفى على الخبير
(الوجه الخامس) ان الاصحاب فهموا انه ابن بزيع
~~[illegible]~~
كما يظهر من ابن داود حيث ... لان
الاطلاق ينصرف الى المعروف ولاعتماد الكليني عليه حتى
اخرج خمسمايه حديث عن محمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان فلا يكون الا ان يكون ابن بزيع الثقه
لان غيره ممن شاركه في الاسم والاب ليس له الروايه عن
الفضل اوليس بمنصوص على ثقته اوليس له كتاب
وليس المكثر الثقه المعلوم روايته عن الفضل بن شاذان
الا ابن بزيع كما نوضحه ان شاء الله في الكلام على
المقام الثاني بما لا مزيد عليه
المقام الثاني في نفي كونه البرمكي او الزعفراني او البندقي
لانحصار الخلاف في ذلك لا لانحصار المشتركين فان
هذا الاسم مشترك بين اربعه عشر رجلا وهم محمد بن اسمعيل
بن بزيع ومحمد بن اسمعيل البرمكي الرازي ومحمد بن اسمعيل بن ميمون
الزعفراني ومحمد بن اسمعيل البندقي وقد يقال بن فرة ويقال له
النيسابوري ايضا ومحمد بن اسمعيل الازدي ومحمد بن اسمعيل
البلخي او السلخي ومحمد بن اسمعيل الجعفري ومحمد بن اسمعيل
بن خثيم الكناني ومحمد بن اسمعيل بن رجاء بن ربيعه
الكوفي الزبيدي ومحمد بن اسمعيل بن سعيد بن عزره
البجلي الكوفي ومحمد بن اسمعيل الهمداني والازدي من
اصحاب الصادق والبلخي من اصحاب الهادي والجعفري من
اصحاب الباقر والصادق والكناني كان في ايام الكاظم
والزبيدي من اصحاب الصادق وممن اسند عنه والبجلي من
من رجال ابي عبد الله ايضا والصيمري من اصحاب ابي الحسن
الثالث والجعفي من اصحاب الصادق وانه ممن اسند عنه
والمخزومي والهمداني من اصحاب الصادق فلا يمكن اراده
الكليني غير الاربعه الاول لعدم اللقاء وبعد الطبقه او
لكونه ضعيفا لا يعتمد على حديثه فانحصر خلافهم
في المحتمل وهم اربعه ابن بزيع والبرمكي والزعفراني والبندقي
وذهب الى كل جماعه اما ما يرجح كونه ابن بزيع فقد
تقدم في المقام الاول واما ما ينفي الثلاثه المحتمله فيقع
في ثلاثه فصول الفصل الاول في نفي كونه البرمكي
وقد رجح الشيخ البهائي ان المبحوث عنه هو البرمكي الرازي واحتج
على ذلك بان الذي وصل الينا اثني عشر رجلا من الرجال مشتركون
في التسميه محمد بن اسمعيل وكل ما عدا البرمكي يبعد ارادته
اما ابن بزيع لبعد الطبقه واما ما عدا الزعفراني والبرمكي من
العشره الباقين فلانهم لم يوثق احد من علماء الرجال احدا منهم

وحكم متأخرو علمائنا بتصحيح ما يرويه الكليني عن محمد بن اسمعيل
الذي فيه النزاع ولم يتردد في ذلك الا ابن داود ولا غيره والمنافهم
بهذا قرينة تؤيده على انه ليس احد من اولئك الذين لم يوثقهم
احد من علماء الرجال فيبقى الامر دائرا بين الزعفراني والبرمكي
فانهما ثقتان من اصحابنا لكن الزعفراني ممن لقي اصحاب الصادق
كما نص عليه النجاشي فيبعد بقاؤه الى عصر الكليني فيقوى الظن
انه في جانب البرمكي فانه مع كونه رازيا كالكليني فزمانه في
غاية القرب من زمانه لان النجاشي يروي عن الكليني بواسطتين
وعن محمد بن اسمعيل البرمكي بثلث وسايط والصدوق يروي
عن الكليني بواسطة واحدة وعن البرمكي بواسطتين والكشي
حيث انه معاصر للكليني يروي عن البرمكي بواسطة وبدونها
وايضا محمد بن جعفر الاسدي المعروف بمحمد بن ابي عبد الله
الذي كان معاصرا للبرمكي توفي قبل وفاة الكليني بقرب
من ستة عشر سنة فلم يبق مرية في قرب زمان الكليني من
زمان البرمكي جدا واما روايته عنه في بعض الاوقات بتوسط
الاسدي فغير قادح في المعاصرة فان الرواية عن الشيخ تارة
بواسطة واخرى بدونها امر شايع لاغرابة فيه انتهى
واعترض المولى عناية الله عليه بان حمدويه عن البرمكي وعن يعقوب
بن يزيد والثاني من رجال الرضا والجواد فيكون البرمكي في طبقة يعقوب
بن يزيد فيبعد كل البعد رواية الكليني عنه ولو عن الفضل الذي
روى عن الهادي والعسكري وفيه امكان رواية حمدويه عن
اصحاب الرضا والجواد في اول عمره وعن البرمكي في اخره فان المعاصر
قد يتأخر واعترض عناية الله ايضا بان البرمكي يروي عن عبد الله
بن داهر كما في جش [illegible] وعبد الله بن داهر عن ابي عبد الله الصادق
فمتى يجوز رواية الكليني عن البرمكي ~~[illegible]~~ والبرمكي عن الفضل لا متى
وفيه ان رواية الكليني عن الصادق بواسطتين محمد بن اسمعيل البرمكي
وعبد الله

والفضل روى عن الرضا
وعن عثمن بن عيسى
وعن فضالة بن
ايوب كما عرفت

مع ان عبد الله بن داهر [illegible] اصحاب الصادق [illegible] وهم لنا [illegible] عن الصادق [illegible] بثلث وسايط [illegible] انه [illegible] محمد بن اسمعيل

هذا الفاضل [illegible] علي البهائي

عبد الله بن داهر [illegible] واحد في حديث [illegible] باب الكرم [illegible] فانه روى عن [illegible] عن عبد الله بن داهر بثلثة وسايط عن ابي عبد الله الصادق

وعبد الله بن داهر ليست بذلك البعد واعترض ايضا بان البرمكي
يروي عن عبد العزيز بن المهتدي الذي هو من اصحاب الرضا ورواية
الفضل ايضا عنه فبعيد وازيد منه بعدا رواية الكليني عن البرمكي هذا
ولو عن الفضل وفيه اولا بان رواية الكليني عن اصحاب الرضا
بواسطة واحدة شايع ذايع فانه يروي عن ابراهيم بن هاشم
واحمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد واحمد بن محمد بن
ابي نصر بواسطة واحدة كعلي بن ابراهيم او محمد بن يحيى ~~[illegible]~~
~~[illegible]~~ والتحقيق في جواب البهائي انه لاريب في امكان
لقاء الكليني للبرمكي لا لما ذكر من رواية الكشي عن البرمكي فان ذلك
دعوى لاشاهد عليه ولا يمكنك اثباتها بل لان علي بن احمد بن
بن موسى ومحمد بن احمد السناني رويا عن محمد بن يعقوب
الكليني ومحمد بن ابي عبد الله الكوفي ومحمد بن اسمعيل البرمكي
فظهر كونهما مع الكليني في مرتبة واحدة وزمان واحد لكن المبحوث عنه
مع ذلك ليس هو البرمكي لان البرمكي لا يروي عن الفضل بن شاذان
وليس له فيما بايدينا رواية عن الفضل وانما له كتاب يرويه عنه الاسدي
لا غير ~~[illegible]~~ ولا يروي عنه الكليني الا مع الواسطة ولم نره مقيدا
بالبرمكي او الرازي في اول اسانيده كما رايناه مقيدا بابن بزيع
في اول السند في اول الروضة وفي كتاب الحدود ومعلوم انه اذا روى
عنه بلا واسطة وهو غير المعروف عند تلامذته استغنى عن التقييد
بابن بزيع و[illegible] البرمكي ليس رواية ~~[illegible]~~ واحد عن الفضل بن شاذان
فضلا عن خمسمائة هذا واطباقهم على تصحيح هذه الروايات المصدرة
بمحمد بن اسمعيل دليل على انه غير البرمكي لان ابن الغضائري قد ضعف
البرمكي والعلامة ملتزم في الخلاصة بنقل تضعيفات ابن الغضائري
فلا يحتمل عدم اعتنائه بتضعيف ابن الغضائري للبرمكي فالحكم بالصحة
لا ينطبق الا على متفق على عدالته وليس الا ابن بزيع والزعفراني
ومع الاعتراف والتسليم ان الزعفراني لا تلائمه الطبقة تعين ابن بزيع
ثم اني بعد ما كتبت هذا التحقيق عثرت على كلام لبعض الافاضل

قال بعض الافاضل المعاصرين للشيخ البهائي انا استقرينا
كثيرا من احاديث الكليني المروية عن محمد بن اسمعيل فوجدناه
كلما قيده بالبرمكي او الرازي فانما يروى عنه بتوسط محمد بن
ابي عبد الله واما محمد بن اسمعيل الذي يذكره في اول السند
فلم نظفر بعد الاستقراء الكامل والتتبع التام بتقيله
مرة من المرات بالبرمكي ويبعد ان يكون هذا من الاتفاقات
المطردة ثم انا استقرينا كثيرا من احاديث الكليني المروية عن
محمد بن اسمعيل فوجدناه كلما قيده بالبرمكي او الرازي
ينقل روايته عن غير الفضل بن شاذان واما محمد بن اسمعيل
المذكور في السند فلم نظفر بعد الاستقراء بروايته عن غير
الفضل ويبعد ان يكون هذا من الاتفاقات المطردة انتهى
فالعمدة في نفي كونه البرمكي عدم رواية البرمكي عن الفضل
بن شاذان وهذا عندي من اقوى المبعدات بل مما يوجب
القطع بعدم كونه البرمكي

(الفصل الثاني) في نفي كونه البندقي فان الميرزا الكبير الرجالي
والشيخ حسن صاحب المنتقى وابن الشيخ محمد المحقق في شرحه على الاستبصار
والشيخ محمد بن جابر العاملي والشيخ عبد النبي الرجالي الجزائري
والمولى عناية الله القهپائي قدس الله ارواحهم رجحوا كونه
ابا الحسن محمد بن اسمعيل البندقي النيسابوري محتجين بان
الكشي ذكر في ترجمة الفضل بن شاذان ما لفظه ذكر ابو الحسن
محمد بن اسمعيل البندقي النيسابوري ان الفضل بن شاذان
نفاه عبد الله بن طاهر بعد ان دعاه واستعلم كتبه
وساق الحديث ولا يخفى ما في التزام صاحب الاكم المبحوث
عنه للرواية عن الفضل بن شاذان من الدلالة على الاختصاص
به ونقل الحكاية عن الرجل المذكور يؤذن بنحو ذلك
فيقرب كونه هو ولان الكشي في مرتبة الكليني كما يعلم
من ترجمة

ترجمة ايوب بن نوح وحميد بن محمد بن نعيم ويونس بن عبد الرحمن
من النجاشي حيث روى ابن قولويه عن الكشي فيهم وابن قولويه
يروى عن الكليني كثيرا وكما يعلم من قول الكشي في ترجمة جندب
بن جنادة هكذا احمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان مرتين
ومن قوله في ترجمة ثابت بن دينار مثل ذلك والكشي ينقل
عن محمد بن اسمعيل هذا كما في ترجمة الفضل بن شاذان
واحمد بن داود بن سعيد الفزاري والجواب ان ذكر الرجل
حكاية جرت عن غيره لا تدل على معاصرته فضلا عن تلمذه والحكاية غير الرواية
وحكاية نفي عبد الله بن طاهر للفضل من نيشابور كانت سنة
ثلاث وما يتين قبل تولد العسكري بسنتين ووفاة الفضل
سنة ستين وما يتين قبل وفاة العسكري بشهرين وايضا
محمد بن اسمعيل النيشابوري المذكور ليس له كتاب ولا نقل احد
عنه رواية كتب الفضل فكيف يكون هو الذي روى
عنه الكليني خمسمائة حديث تارة بلا واسطة واخرى بواسطة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل
المطلق الغير المقيد كما عرفت نقله وبابه من كتاب الحدود
وقد يقول محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن صفوان بن يحيى وقد يقول هكذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان
وقد يقول هكذا علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان عن حماد ولم ينقل احد من علماء الرجال
رواية للمولى عن ابي الحسن محمد بن اسمعيل النيسابوري المذكور
كما انه لم ينص احد منهم على روايته عن الفضل بن شاذان
وليس الا نقل الحكاية ولا دلالة لها على معاصرته للفضل
فضلا عن مشافهته والرواية عنه كما انه ليس فيما بايدينا

لان تولد العسكري
سنة اثنتي عشر
وما يتين

البندقي

ما يدل على رواية الكشي عن [blot] شاذان فلعله وجد الحكاية
في كتابه فانه متاخر عن الكليني بما يزيد على الف سنة وربما
اقول ذكر ثقة الكلام في الكافي كذا وكذا على ان التحقيق ان
محمد بن اسمعيل النيشابوري مقدم على الكشي بكثير لان الصدوق
روى في اخر كتاب التوحيد حديثا يدل على تقدمه
قال حدثنا ابي رضه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد
بن احمد عن عبد الله بن محمد عن محمد بن اسمعيل النيشابوري
عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة بن مصعب عن
ابي عبد الله الحديث وان يكنه فلا يمكن ان يروي الكشي
المعاصر للصدوق وقد ان قولهم عند البندقي وايضا اطباقهم
على تصحيح هذه الرواية المبدوة منها بمحمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان كما حكاه البهائي والمولى عناية الله
دليل على انه غير البندقي النيشابوري لانه لم يوثقه احد
من علماء الرجال ثم رايت السيد العلامة التوبلي في تنبيه
الاريب على رجال التهذيب يرجح كونه البندقي قال
ان الحكايتين تشعر برواية الكشي عن ابي الحسن محمد بن اسمعيل
البندقي وكثيرا ما يروي في كتابه في غيرها تين الحكايتين
هكذا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان كما في ترجمة
سلمان الفارسي حيث قال محمد بن اسمعيل قال حدثني
الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير الى اخره وذكر مثل
ذلك فربما اشعر ذلك بان الواسطة بين الكشي وبين
الفضل بن شاذان هو البندقي فيثبت ان محمد بن
اسمعيل الذي بين الكليني والفضل بن شاذان
لان محمد بن يعقوب والكشي في مرتبة واحدة
اقول اما الحكايتين فلا اشعار فيهما كما عرفت واما
قوله ان

ولو دلت الحكاية على
ما تدل عليه الرواية
لدل قول الشيخ في
الفهرست بالنقطه
وذكر محمد بن اسمعيل
النيشابوري [blot]
على رواية
الشيخ عن البندقي
مع انه معلوم العدم
لان تولد الشيخ سنة
وثمانين وثلثمائة
وموت الكليني في شعبان
سنة ثمان وعشرين و
ثلثمائة والمفروض ان
محمد بن اسمعيل كان
قبل الكليني وبينهما
بون بعيد م

قوله ان الكشي قال هكذا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان الخ
فقد رايته في موضعين ~~[struck]~~ في اوائل الجزء الاول عند بيانه
لمقام سلمان وابو ذر والمقداد و الذي يبعد كونه البندقي
بل يوجب الجزم بالعدم ان الكشي كلما ذكر البندقي يقول
هكذا ابو الحسن محمد بن اسماعيل البندقي ولم يتفق ذكره هكذا
على الاطلاق ثم ان هذا المطلق عن الفضل بن شاذان
والبندقي لا يروي عن الفضل في شيء مما بايدينا من كتب
الاحاديث بل ليس له كتاب في الحديث كما نص عليه في كتب
الرجال وحينئذ فنقول للسيد التوبلي ان المعلوم لنا ان
ان محمد بن اسمعيل بن بزيع يروي عن الفضل بن شاذان كما قال
الكليني في باب ان ابن ادم اجوف هكذا محمد بن يحيى عن محمد
بن اسمعيل بن بزيع عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير الخ ومحمد بن اسمعيل الذي
ذكره الكشي عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير هو ابن
بزيع لا غيره ولا بعد في رواية الكشي عن محمد بن اسمعيل بن
بزيع لانه روى مكررا عن علي بن محمد القتيبي بلفظ حدثني
عن الفضل بن شاذان ونصه هكذا حدثني علي بن محمد
القتيبي قال حدثني الفضل بن شاذان قال حدثني ابي الى اخره
فهو يروي عن الفضل بن شاذان بواسطة واحدة وحينئذ
يمكن ان يروي عن ابن بزيع عن الفضل بن شاذان كما روى بن قولويه
في كتابه عن ابن بزيع بالصريح والكشي يروي عن ابن قولويه المذكور
عن سعد بن عبد الله الذي هو في طبقة ابن بزيع مكررا فلا مانع
[blot] ح في رواية الكليني عن ابن بزيع عن الفضل بن شاذان
والذي اوقع الجماعة في الاشكال عدم عثورهم على ما عثرنا
عليه من رواية ابن بزيع عن الفضل بن شاذان وعدم عثورهم

السيد

على رواية الكليني عن محمد بن اسمعيل بن بزيع بلا واسطة
في الروضة وفي كتاب الحدود وعدم عثورهم على رواية ابن
قولويه عن ابن بزيع بلفظ حدثنا لما كانوا وقعوا في هذه
التمحلات حتى قال بعضهم ان التحويل في اول الروضة ليس
يتصل بمحمد بن يعقوب وليس التقدير محمد بن يعقوب عن
محمد بن اسمعيل بن بزيع بل التحويل يتصل بابراهيم بن هاشم
فان ابراهيم بن هاشم يروي عن محمد بن اسمعيل بن بزيع كما
ذكره الشيخ في الفهرست في ترجمة محمد بن اسمعيل بن بزيع انتهى
وقد عرفت وهم هذا التكلف البارد وامكان رواية الكليني
عن ابن بزيع قال المحقق الشيخ محمد بن صاحب المعالم في شرح
الاستبصار ان محمد بن يعقوب يروي عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع بواسطتين غالبا وبدون واسطة في الكافي
انتهى موضع الحاجة وهي الشهادة بان الكليني يروي
عن ابن بزيع بلا واسطة وما سمعته في الذي نقلناه عن
كتاب الحدود لا يكون فيه ما احتمله ذلك البعض في الذي
في اول الروضة

الفصل الثالث في نفي كونه الزعفراني لاني لم اعثر على
رواية الزعفراني عن الفضل بن شاذان والذي رايته
روايته عن حماد بن عيسى وامثاله من اصحاب الصادق
ولا اعني بذلك عدم امكان ادراك الكليني
له فان بعض شيوخ الكليني روى عن الزعفراني مثل
من طبقة ابن بزيع وسعد بن عبد الله بل ومحمد بن
يحيى لكن عدم العثور على رواية الزعفراني عن الفضل
في شيء من كتب الحديث توجب الجزم بعدم كونه المبحوث
عنه في اول سند الكليني ولذا لم اعثر على قائل انه هو المبحوث

عنه

عنه

وعن بعض الاجلة المعاصرين للميرزا الاسترابادي وللشيخ البهائي ان المبحوث
عنه ابن بزيع وان رواية الكليني عنه انما هي بواسطة او واسطتين
كعلي بن ابراهيم وابيه واخيه اسحق ومحمد بن يحيى واحمد بن ادريس
والحسين بن محمد وامثالهم وذكر ان المرجحات لذلك هي ان محمد بن
يعقوب قد يقول هكذا الحسين عن جعفر الخ ثم يقول بعده بلا فصل محمد
بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير وقد يقول هكذا
احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع وقد يقول هكذا علي
بن ابراهيم عن اخيه اسحق بن ابراهيم عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
وفي باب ان ابن ادم اجوف هكذا محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن ابن ابي عمير وفي باب انس الرجل في منزل اخيه هكذا محمد بن
يحيى عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى
وقد يقول هكذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان وقد يقول هكذا
علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد قال وهذا يحتمل وجهين احدهما ان يكون عطف سند
برأسه على اخر وهو لا يفيدنا وثانيهما ان يكون عطفا على
علي بن ابراهيم او غيره لا على السند ولها شواهد كثيرة
منها ما نقله الشيخ في طرق الكتابين الى الفضل بن شاذان
قال وروى محمد بن الحسن بن حمزة عن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن الفضل بن شاذان ثم نقل اسانيد مفادها ان الفضل
بن شاذان قد يروي عمن يروي عنه محمد بن اسمعيل بن بزيع

وقد يروى عنه من يروى عن ابن بزيع وذكر ايضا اسانيد
مفادها ان الكلينى لا يروى عن محمد بن اسمعيل الا بالواسطه
ومن جملة ما ذكر الحديث المذكور فى اول الروضه ثم قال وهذا
الحديث ظاهر على التاويلات الثلث لانكم ان قلتم انه معطوف
على على بن ابراهم او ابيه فهو لنا اذ قد قلنا انهما يرويان
عنه وقد علم ان ابراهم بن هاشم من رجال الرضا ع وكذلك
محمد بن اسمعيل بن بزيع وقد روى فى هذا الحديث كل منهما
عن الصادق بواسطتين فظهر وجه التقريب وان قلتم
ليس بمعطوف عليهما بل على غيرهما فهو خلاف الظاهر اذ
قد ثبت عندنا وعندكم ان ابراهم بن هاشم يروى عن محمد
بن اسمعيل بن بزيع كما صرح به الاصحاب رضوان الله عليهم
وان قلتم انه سند براسه فهو مصرح بالمتنازع فيبطل ما
ادعيتم انتهى وحاصله ان هذه الاسانيد التى ذكر فى اولها
محمد بن اسمعيل بن قاعدة البناء يعنى ان السند الذى
فيه محمد المبحوث عنه مبنى على السند السابق عليه فمن
اجل ذلك لا يذكر فيه صدر السند السابق ولا يخفى ما فيه
فان قاعدة البناء هى ان يروى عن رجل بواسطه او واسطتين
ثم يبدء فى السند الذى بعده بذكر ذلك الرجل ويحذف
الواسطه للاختصار هكذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد الخ
ثم يقول بعد احمد بن محمد الخ والامر هنا ليس كذلك فان
الكلينى لا يروى قط عن محمد المبحوث عنه بالواسطه اولا ثم
يبتدى بالسند الذى بعده بمحمد هذا كما لا يخفى على كل
من سبر احاديث محمد بن اسمعيل المبحوث عنه مع تكثرها وتشتتها
وايضا دعوى رواية الكلينى عن محمد بن اسمعيل المبحوث عنه
بواسطة او واسطتين مطلقا لا يتم لان رواية الكلينى عنه

على اربعة

على اربعة انحاء الاول انه لا يذكر الا سندا واحدا ويبتدى
فى اول السند بمحمد بن اسمعيل المبحوث عنه فيقول هكذا محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابى عمير عن هشام مثلا
الخ ومثل هذا لا يمكن الحكم عليه بان الروايه عنه بالواسطه
لاستلزامه ان يكون الكلينى ثقة الاسلام مدلسا حيث ان
ظاهر اسناده لمحمد المذكور يقتضى كون روايته عنه بغير
واسطه كما فى باقى المشايخ مع ان روايته عنه بالواسطه المحذوفه
وهو من اعظم الطعن فى علماء الشيعه النحو الثانى يذكر
سندين ويقدم هذا السند ثم يعطف عليه السند الاخر
فيقول محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وعلى بن ابراهم
عن ابيه جميعا عن ابن ابى عمير الخ وهذا النحو كالاول فى انه
لا يمكن ان يكون رواية الكلينى عن محمد هذا بالواسطه
لما قلناه فى النحو الاول بعينه وللاحتراز عن لزوم رواية
الكلينى عن صدر السند الثانى بالواسطه مع انه لا قائل
به وذلك لان قوله وعلى بن ابراهم لا يتصور عطفه
الا على محمد بن اسمعيل فاذا كانت الروايه عن محمد بالواسطه
كانت عن على بالواسطه ايضا كما يشهد به السليقه المستقيمه
النحو الثالث ان يذكر سندين لكنه يؤخر المتقدم عكس
النحو الثانى فيقول هكذا ابو على الاشعرى عن محمد
بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن صفوان الخ فهذا النحو كالاولين فى عدم
امكان كون الروايه عن محمد بن اسمعيل المذكور
بالواسطه لان قول الكلينى ومحمد ان عطف على ابى على الاشعرى
فهو المطلوب وان عطف على محمد بن عبد الجبار كان المعنى
ان ابا على الاشعرى يروى عن محمد بن عبد الجبار وعن محمد بن اسمعيل

او يقول ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان
ومحمد بن سنان جميعا عن ابن مسكان عن الحلبى كما فى باب ... الى الرجل الخ

و ايضا فان صورة بعض الاسانيد هكذا علي بن ابراهيم ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان كما في باب الطواف واستلام الاركان ومعلوم ان محمد هذا في هذا السند لا يتصور عطفه على علي وعطفه على ابيه وهما جميعا يرويان عن الفضل فكان يجب تقدم لفظ جميعا على الفضل لا تاخيره عنه نعم لو انه يقول والفضل لا يمكن ذلك لكن الموجود في الروايات ما ذكرنا وكل هذه الانحاء الثلاثة متكرر متكثر لا يمكن ان تصل اليه يد التاويل النحو الرابع ما في كتاب الحدود في باب ما يجب على المماليك والمكاتبين من رواية الكليني عنه بواسطتين هكذا احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله الحديث وهذا السند الشريف يدل على ان محمد بن اسمعيل المذكور فيه هو المذكور في صدر الاسانيد المبحوث عنه لكن لا يدل على ان المذكور في صدر الاسانيد محذوف الواسطه بينه وبين الكليني ورواية المحدث عن شيخه تارة بالواسطه واخرى بلا واسطه كثير جدا فالكليني يروي عن محمد بن اسمعيل كتب الفضل بن شاذان بلا واسطه ويروي كتب محمد بن الفضل عن محمد بن اسمعيل بالواسطه نعم هذا السند يرد ما قيل من ان تقييد الكليني لمحمد بن اسمعيل بابن بزيع اذا وقع في وسط السند دليل على مغايرته للمبدوّ به لانه وقع في وسط السند كما وقع في صدر الاسانيد فلا مغايرة بينهما وهذا هو ابن بزيع لان الكليني يروي متكررا بهذه الواسطه بعينها عن محمد بن اسمعيل بن بزيع بالتصريح وكذلك وجدناه يقول تارة هكذا محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن الفضل بن شاذان كما في باب ان الاب اذا ... وتارة يقول هكذا محمد بن يحيى

١٨

علي ... كثير من الاسانيد في كتاب الحج هكذا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان وابن ابي عمير جميعا عن معوية بن عمار كما في باب التلبية وغيرها فمحمد بن اسمعيل ان عطف على علي بن ابراهيم فهو المطلوب وان عطف على ابيه لم يجز لانه انما يصح لو قال علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن ابي عمير لكن في الروايات عن محمد بن ابي عمير وان عطف على محمد بن ابي عمير كان المعنى ان ابراهيم بن هاشم روى عن ابن ابي عمير وعن محمد بن اسمعيل وهما رويا عن الفضل والفضل روى عن ابن ابي عمير وعن صفوان وهو واضح الفساد

... وقع محمد بن اسمعيل المجوز عنه في وسط السند في عدة مواضع منها في باب ...

كما في باب ...

كأنما في باب ... الزوجة الصالحة ... البكر ... استيمارها في باب ... الذي ... له ... يجب عليه ... وكذلك ... يتمتع ... الرجل بها قبل ان يعطيها شيئا وكذا في باب الرجل ... الاخيرة

١٩

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان الخ فيترك التقييد بابن بزيع وفي باب انس الرجل في منزل اخيه هكذا محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى الخ فتارة يروي عن محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع واخرى عنه عن محمد بن اسمعيل من غير تقييد وفي المقامين عن الفضل بن شاذان عن صفوان فنعلم ان المصدر به والذي مع الواسطه واحد وهو ابن بزيع ومن اعطى التتبع حقه كما فعلنا يشرف على اليقين بالذي رجحناه من كونه ابن بزيع في المطلق المبدو به والمطلق الذي بالواسطه فان المجهولات تنكشف من المعلومات والمجملات من المحكمات وهذا الفاضل اصاب في كون المبحوث عنه هو ابن بزيع لكن اخطأ في دعوى البناء ودوام الواسطه ولم يتنبه للنحو الرابع الذي ذكرنا الحالم يتنبه له غيرنا وهو وجه سادس للوجوه المرجحه لكونه ابن بزيع بالتقريب الذي ذكرناه

وهنا وجه سابع يدل على امكان لقاء الكليني لابن بزيع على الوجه الاتم وهو ان الكليني اكثر من الرواية عن ابي داود المنشد او المسترق عن الحسين بن سعيد بلا واسطه ويظهر منه انه رآه وتحمل عنه بلا واسطه وقد توفي ابو داود سنة احدى وثلثين ومائتين وابو داود هو في طبقة شيوخ الكليني ... ان يكون الكليني قد تحمل عنهما في اوائل عمره واواخر عمرهما فلكن ... فلو كان الكليني ابن اثني عشر سنة حين موت ابي داود وموت ابن بزيع المدعى انها كانت قبل موت الجواد كان عمر الكليني مائة وثمان سنين وليس هذا بقليل في اهل ذلك العصر ودعوى ان في رواية الكليني عن ابي داود تعليق او ارسال غلط فاحش كدعوى انه غير المسترق

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن ... عن منصور بن يونس الخ وفي باب ما يحرم على الرجل مما نكح ابنه وابنه ومما نكح له هكذا ايضا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل قال سألت ابا الحسن الرضا ... وفي باب الرضاع ... وفي باب ... لا يجوز ... تاريخ تولد الكليني

... عن الحسين بن سعيد بلا واسطه وقد يروي عنه ... محمد بن ... عن ابي داود المسترق

... وابن بزيع ... ربما ... ان الكليني في هذا ...

ورواية الكليني احيانا عن ابي داود بالواسطة لا ينافي روايته عنه بلا واسطة كما هو كثير في اكثر شيوخ الكليني

في نوادر الجمعة

ووجه ثامن رايت في الكافي هكذا احمد بن اسمعيل عن محمد بن عمرو كما في باب الاوقات التي يكره فيها الذبح من كتاب الصيد والذباحة وغير خفي ان محمد بن عمرو هو الزيات المدائني الثقة من اصحاب الرضا عليه السلام كما في جش وجه فضل الجوشعني هو ابن بزيع الذي يروي عن الرضا وعن اصحابه ورواية الكليني عن الصادق بواسطتين غير قليلة فضلا عن الرضا ولا يصح ان يكون المصدر به السند هذا غير ابن بزيع لعدم رواية احد من المحتملين عن محمد بن عمرو الزيات كما لا يخفى على اهل العلم بالاسانيد لكن في بعض النسخ المصححة المبدوء به علي بن اسمعيل هو السندي الذي يروي عنه سهل بن زياد وروى عنه الكليني في كتابه هذا الحديث المذكور في نوادر الجمعة وعلي بن اسمعيل السندي في طبقة ابراهيم بن هاشم القمي لانهما يرويان عن اسمعيل السندي والد علي السندي هذا والكليني لا يروي بالوجادة ولا دابه الارسال وظاهر الحال يعطي لقاء الكليني لعلي بن اسمعيل هذا الذي هو شريك ابراهيم بن هاشم في الرواية عن والده فاذا كان الكليني عن ادركه فلا مانع حينئذ من ادراكه لابن بزيع الذي يروي عنه محمد بن احمد بن يحيى العطار شيخ اجازة الكليني بلا واسطة والكليني ممن عاصر ابا عمرو عثمان بن سعيد العمري الذي كان وكيلا عن الهادي والعسكري والحجة عجل الله فرجه والظاهر ان عثمان بن سعيد اقدم من محمد بن يحيى واد راكهما لابن بزيع معلوم بالرواية عنه واتحاد زمانهما مع الكليني ايضا معلوم للرواية كليني عنهما فيكون رواية الكليني عن محمد بن اسمعيل بن بزيع ممكنة البتة لاتحاد زمانهما

عن جميل بن دراج

بن سعيد

يروى عنه فيترتب ان يكون م

[illegible]

٢١

ووجه عاشر ان هذا احمد بن محمد بن عيسى الراوي عن ابن بزيع كثيرا بلا واسطة سنة ٢٨٠ متاخر الوفاة عن البرقي كثيرا لانه هو الذي مشى خلف جنازة البرقي حافيا البرقيات

وهذا الذي [illegible] النفس على الحجة مع احمد بن اسحق وبقي حيا نا الكليني بعد وفاة العسكري ووقعت الواقعة بينه وبين احمد بن اسحق وحكاه النجاشي واقراره بالسماع من العسكري وهو ايضا ممن روى عن الرضا كما ان ابن بزيع والبرقي فاذا كان [illegible] وفاته احمد بن محمد بن عيسى في الغيبة الصغرى فلا يمكن ان لا يكون الكليني المعاصر لعثمان بن سعيد اول السفراء الذي هو وكيل الهادي والعسكري والحجة [illegible] معاصرا لاحمد بن محمد بن عيسى المذكور والبرقي ومما عن ابن بزيع

بل هو العدة التي يروي الكليني عنها عنه في زمان واحد وعصر واحد واهل العدة عن احمد بن محمد بن عيسى محمد بن يحيى العطار عن ابن بزيع بلا واسطة فكيف لا يكون الكليني ممن ادرك ابن بزيع وقد ادركه جماعة من اهل عصره بالضرورة كمحمد بن يحيى واحمد بن محمد بن عيسى واحمد بن ابي عبد الله البرقي الرواة عن ابن بزيع والكليني نعم وفاة هؤلاء من شيوخ الشيعة كما عرفت من تاريخ وفاة البرقي المتقدم على وفاة ابن عيسى والنجاشي وفاة محمد بن يحيى

[illegible]

محمد بن يحيى بالضرورة ولو ان الكليني كذلك هو اللازم ان يكون عمر الكليني اقل من ثمان عشر في الدنيا لان موت محمد بن يحيى المتاخر وفاة عن وفاة ابن عيسى المتاخر وفاة عن وفاة البرقي

سنة ٣٢٩ الكوفي

وحاصل الكلام فى هذا الوجه ان البرقى المتوفى سنة ثمانين
ومائتين واحمد بن محمد بن عيسى المتوفى بعده بمدة يرويان
عن ابن بزيع ومحمد بن يحيى الراوى عن ابن عيسى المعاصر
لسعد بن عبد الله المتوفى سنة احدى وثلثمائة يروى ايضا
عن ابن بزيع بلا واسطة والكلينى تلميذ العصر مع الاربعة
فان بين وفاة البرقى ووفاة الكلينى ثمان واربعين سنة
وبين وفاة شيخه سعد وابن يحيى ووفاته سبع وعشرين
سنة فهو فى زمان تحمل شيخه محمد بن يحيى عن ابن بزيع فى
سن الكهولة فلم لا يصح لقائه لابن بزيع ومما يدل على اتحاد
زمان الكلينى ومحمد بن يحيى ان محمد بن على ماجيلويه
الذى يروى عنه الصدوق بلا واسطة يروى عن محمد بن يحيى
العطار ومحمد بن يعقوب الكلينى بلا واسطة قال الصدوق
فى اواسط الباب السادس من العيون حدثنا محمد بن على ماجيلويه
رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الصفار الخ
ومحمد بن الحسن الصفار توفى سنة تسعين ومائتين
وقال الصدوق بعد ذلك بلا فصل محمد بن على ماجيلويه عن
محمد بن يعقوب الكلينى الخ فاذا كانا فى زمان واحد
وعصر واحد فما يروى عن ابن بزيع بلا واسطة
يجوز ان يروى الاخر كذلك عن ابن بزيع بلا واسطة
وابن يحيى لم يتقدم فى السن على الكلينى بحيث يقال انه يمكن
ان يدرك ابن بزيع دون الكلينى كما عرفت انهما قريبى زمان

ووجه آخر ولو ان محمد بن الحسين بن ابى الخطاب الراوى عن ابن بزيع كانت وفاته سنة ٢٦٢ اثنين وستين ومائتين والكلينى مات سنة ٣٢٨ ثمان وعشرين وثلثمائة فبين وفاتيهما ست وستين سنة ولا ريب ان الكلينى من شيوخ علماء الشيعة المعدودين فى المائة الثالثة فلا ابد ان يكون لا اقل من ان يكون فى سن الاربعين فى سنة وفاة محمد بن الحسين بن ابى الخطاب فيكون من المدركين لابن بزيع على كل حال اقصاها ان يكون الكلينى كمحمد بن الحسين بن ابى الخطاب فى العمر فانه عمر مائة وثلث وعشرين سنة لانه روى عن محمد بن مسلم المتوفى سنة خمسين ومائة ولم يذكروه فى المعمرين مع ان الكلينى على تقدير كونه فى سنة وفاة محمد بن الحسين المذكور ابن عشرين ايضا يكون ممن يصح لقائه لابن بزيع لتأخر وفاته عن وفاة محمد بن الحسين البتة لروايته كما عرفت ورواية احمد بن محمد بن يحيى عن ابن بزيع عنه ورواية محمد بن على بن بلال عنه من المعاصرين للشيخ ابى جعفر الكلينى والثلاثة

ع

فى اول الاسناد

(تتمة) ومما يشهد بان الاصحاب فهموا من [illegible] قول الكلينى محمد بن
اسمعيل انه يعنى ابن بزيع ما قاله ابن داود الرجالى فى كتاب الرجال
ما لفظه اذا وردت رواية عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل ففى
صحتها قولان فان فى لقائه له اشكالا فتقف الرواية لجهالة الواسطة بينهما
وان كانا مرضيين معظمين وكذا ما ياتى عن الحسن بن محبوب عن ابى حمزة انتهى
ومراده بجهالة الواسطة عدم العلم بها لا عدم العلم بحالها مع العلم بها بقرينة
التشبيه بالحسن عن ابى حمزة فافهم وعلى كل حال المسلم ان محمد بن اسمعيل
هو ابن بزيع الثقة المعروف لا غيره ولكن قد عرفت جهالة الواسطة
وان محمد بن يحيى الثقة واحمد بن ادريس والحسين بن محمد بن ابى الخطاب
وعلى بن ابراهيم واشباههم لتحق وامثالهم فلا جهالة فى كل هؤلاء
ثقات وحيث علم العلامة ذلك عد الحديث فى الصحيح بل نقل البهائى
فى مشرق الشمسين اتفاق الاصحاب على صحة حديث محمد بن يعقوب
عن محمد بن اسمعيل فان قلت بعدم معاصرة ابن بزيع للهادى والعسكرى
والحجة لعدم النقل وابعدية الملاقات وعدم الرواية قلت اما نقل
المعاصرة فيكفى فيه ما ذكره ابو العلم رواية محمد بن يحيى عن ابن بزيع واما عدم الرواية فليس
ذلك بعزيز فان حماد بن عيسى ادرك الرضا والجواد ولم يروى الاعن
الصادق والكاظم فان قلت هذا المتنازع فيه يروى عن الفضل
وابن بزيع شيخ الفضل بنص الكشى فلا يعقل تكرر روايته عن الفضل
من غير عطف عكس اصلا قلت لا روح لهذا الكلام بعد نص الكشى ان
الفضل يروى عن محمد بن اسمعيل والذى تراه فى الكافى انما هو اعنى ابن
بزيع شيخ اجازة لكتب الفضل سواء كان الذى قرأها عليه الكلينى او شيخه
محمد بن يحيى واجازها الكلينى واما رواية الكلينى لكتب ابن بزيع ورواياته
فله عدة طرق يرويها عنهم عنه كما لا يخفى على الممارس وبالجملة لا يرجع هذا
الاشكال الى محصل عندنا فان قلت انا قد استقرينا كثيرا من احاديث
الكافى المروية عن محمد بن اسمعيل فوجدنا انه كلما قيده بابن بزيع فانما
يذكره فى اواسط السند ويروى عنه بواسطتين هكذا احمد بن يحيى

[illegible]

عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع واما محمد بن اسمعيل الذى يذكره
فى اول السند فلم نظفر بعد الاستقراء الكامل والتتبع التام بتقييده مرة
من المرة بابن بزيع اصلا ويبعد ان يكون هذا من الاتفاقيات المطرده
قلت هذا كلام ممن لم يعطى التتبع حقه اما تقييده بابن بزيع ففى اول حديث
السند ففى اول حديث اخرجه فى كتاب الروضة واما روايته عنه بواسطة
واحدة [illegible] ففى باب ~~انس الرجل فى منزل اخيه~~ هكذا محمد بن يحيى
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن الفضل بن شاذان وعلى بن
ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابى عمير واما روايته عنه مع الواسطة
ومع عدم التقييد بابن بزيع ففى باب انس الرجل فى منزل اخيه هكذا
محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان
بن يحيى وقال فى موضع اخر هكذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان
وقال فى موضع اخر على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان عن حماد فافهم اتحاد المقيد بابن بزيع فى هذه الاسانيد
مع الغير المقيد مع اتحاد الراوى والمروى عنه وان هذا الواقع فى اثناء
السند هو المبدو به فى غيره اما للرواية عنه بلا واسطة او مبنى على
قاعدة البناء على السند السابق فى عدة احمد بن محمد فتامل
والذى يؤيد كون المبدو به هو ابن بزيع وان الكلينى يروى عنه كتابه فى الحج
ما وقع كثيرا فى كتاب الحج هكذا على بن ابراهيم ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
كما فى باب الطواف واستلام الاركان وفى باب التلبية وغيرهما من
كتاب الحج هكذا على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن صفوان وابن ابى عمير جميعا عن معوية
بن عمار ومحمد بن اسمعيل عطف على على بن ابراهيم ولا [illegible] على ابيه
لانه [illegible] انما يصح لو قال على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن ابى عمير الخ
لكنه قال عن محمد بن ابى عمير وان عطف على محمد بن ابى عمير كان المعنى ان
ابراهيم بن هاشم روى عن ابن ابى عمير وعن محمد بن اسمعيل وهما
رويا عن الفضل بن شاذان والفضل روى عن ابن ابى عمير وعن
صفوان وهو واضح الفساد فليس الا ان الكلينى يروى عن محمد بن
اسمعيل كما يروى عن على بن ابراهيم وقد نص النجاشى ان لابن بزيع كتاب الحج
والكلينى

ان ابن ادم اجوف

سند على سند لا

والكلينى انما يقيده بابن بزيع حيث يكون المقام مما يمكن فيه اشتراك
واما اذا كان لا يوهم الاشتراك فلا موجب للتقييد كما لو كان فى روايات
ابواب الحج المعلوم ان له كتاب الحج اذ كانت الرواة عن الفضل بن شاذان
المعروف عنه تلامذته والكلينى انه يروى كتب الفضل عن ابن
بزيع عن الفضل وما كان الكلينى يعلم الغيب ان سوف يقع الشك
فى سنه حتى يلزم تقييده بابن بزيع وبالجملة لا مانع من لقاء الكلينى لابن
~~بزيع فى اوائل عمره اذ غاية ما يلزم من ملاقات الكلينى لابن بزيع ان~~
~~يكون ابن بزيع قد عمر ثمان او سبع وثمانين سنة وقد عمر الكلينى~~
~~المترف~~ فى سن العشرين اذا كان قد عمر ثمان وثمانين سنة ويكون
تولده سنة اربعين ومائتين قبل وفاة العسكرى بعشرين سنة وقد
علمنا ان وفاة ابن بزيع متاخره عن وفاة العسكرى او مقارنة لها
~~لان محمد بن على بن بلال ومحمد بن احمد بن يحيى عن روى عن~~ لا يفهم من حديث
~~محمد بن يحيى~~ [illegible] حيث دل ان ابن بزيع مات
فى حياتها وان بلال من اصحاب العسكرى ولم يدرك الهادى فضلا عن
الجواد فلا بد ان يكون موت ابن بزيع فى حدود الستين ومائتين
التى هى سنة وفاة العسكرى والكلينى يومئذ ابن عشرين سنة وعلى
كل حال ما رواه الكلينى والنجاشى عن محمد بن احمد بن يحيى قال كنت بفيد فقال لى
محمد بن على بن بلال مر بنا الى قبر محمد بن اسمعيل بن بزيع لنزوره فلما
اتيناه جلس عند رأسه مستقبل القبلة والقبر امامه ثم قال
اخبرنى صاحب هذا القبر يعنى محمد بن اسمعيل انه سمع ابا جعفر الحديث
يدل على ان موت ابن بزيع [illegible] فى حياة الكلينى لان محمد بن يحيى
شيخ الكلينى وابن بلال من اصحاب العسكرى لم يدرك الهادى فضلا عن
ابى جعفر الجواد [illegible] فلو ممن يروى عن ابن بزيع ومات ابن
بزيع فى حياته فلا بد ان يكون موت ابن بزيع متاخرا عن موت الجواد
والهادى حتى يصح روايته بن بلال عنه وموته فى حياته [illegible] الجواد
~~[illegible] الكلينى~~ فبطل دعوى موت ابن بزيع فى حياة

بزيع لقبر ابن ابى بلال زيارة

محل

ومن الغريب دعوى ان الفضل بن شاذان دون ابن بزيع في الطبقة
مع ان الفضل اكثر رواية عن الرضا وله كتاب العلل عن الرضا بلفظ
سمعت ابا الحسن الرضا يقول وقد روى الفضل بن شاذان عن
اصحاب الصادق كما رايته يروي في كتاب الرجعة عن علي بن
عيسى وفضالة ابن ايوب نعم عمر حتى مات سنة ستين قبل وفاة وثمانين
العسكري بشهرين وعندنا له كتاب الغيبة وكتاب الرجعة ودعوى
ان ابن بزيع يروي عنه الفضل دون العكس غلط ايضا فقد اخرج الكليني
في باب ان ابن ادم اجوف رواية ابن بزيع عن الفضل قال بالنطه
محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن الفضل بن شاذان
بل لم اعثر على رواية الفضل عن ابن بزيع الا في موضع واحد
ذكره الصدوق في العيون في باب الاخبار المنثورة قال ثنا الفضل
بن شاذان قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي
الحسن الرضا الحديث والقرائن تدل على ان الفضل مع ابن بزيع
فان للفضل مائة وثمانين كتابا وليس لابن بزيع الا كتاب
الحج والكليني اخرج رواياته في الحج كما تقدمت الاشارة الى ذلك
ثم ان اعتماد الكليني واكثاره من حديث محمد بن اسمعيل المصدر في اول جملة من القرائن 2
السند في خمسماية حديث وتسالم العلماء على صحة كل ذلك من اقوى الدلائل
على انه ابن بزيع الثقة واطلقه اتكالا على شهرته [blot] وعلم تلامذته
بانه شيخ اجازته لكتب الفضل بن شاذان ولذا قيده غيره بما يميزه
ولم نره مقيدا بالبرمكي او بالبندقي او بالزعفراني في اول اسانيده كما
رايناه مقيدا بابن بزيع في اول سنده في اول حديث في الروضة
ومعلوم انه اذا روى عنه بلا واسطة وهو شيخه المعروف عند تلامذته
استغنى عن التقييد ولم يكن الكليني يعلم الغيب وانه سوف يقع الشك
في تعيينه هل هو البرمكي او الزعفراني او البندقي مع اني بعد
اعطاء التتبع حقه لم يحصل لي الشك في ذلك لان البرمكي ليس
له الا كتاب واحد يرويه عنه الاسدي لا غيره والكليني عن الاسدي
عنه ولم اعثر على رواية الكليني عن البرمكي بلا واسطة بل رايته في باب
حدوث العالم

حدوث العالم روى عن محمد بن جعفر الاسدي عن البرمكي وفي باب الحركة والانتقال
عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن البرمكي فعلم انه لم يمكن له التحمل عن البرمكي
بلا واسطة لا لعدم اللقاء فان البرمكي والكليني ومحمد بن ابي عبد الله الكوفي
في مرتبة واحدة وزمان واحد لان علي بن احمد بن موسى ومحمد بن احمد
السناني رويا عن محمد بن يعقوب ومحمد بن ابي عبد الله الكوفي ومحمد بن اسمعيل
البرمكي بل لانا لم نر رواية الكليني عن البرمكي بلا واسطة والعهدة اني لم اعثر
على رواية البرمكي عن الفضل بن شاذان مع انهما متعاصران قطعا
ومحمد بن اسمعيل المبحوث عنه مكثر من الرواية عن الفضل اخرج الكليني
خمسماية حديث له عن الفضل بن شاذان فليس هو البرمكي قطعا
والعجب ممن زعم انه البرمكي بمجرد امكان اللقاء ولم يلتفت الى باقي الجهات
المبعدة ولا يخفى ان مجرد الامكان لا يكفي في الحكم في المقام مع وجود
الغير المحتمل ايضا وكذلك الزعفراني لم اعثر له على الرواية عن الفضل
بن شاذان والذي رايته روايته عن حماد بن عيسى وامثاله
من اصحاب الصادق ولا اعني بذلك عدم امكان ادراك
الكليني له فان [blot] بعض شيوخ الكليني روى عن الزعفراني ولكن عدم
العثور على رواية الزعفراني عن الفضل توجب الجزم بعدم
كونه المبحوث عنه في اول اسانيد الكافي واذا انتفى كونه
البرمكي والزعفراني تعين كونه ابن بزيع لانه ليس فيمن هو
محمد بن اسمعيل ممن يمكن ان يروي عنه الكليني ومنصوص على ثقته
ويكون الحديث من جهته صحيحا عند الكل غير هؤلاء الثلاثة صحيحا
واما احتمال كونه البندقي فمن اضعف الاحتمالات عند العالم
بهذا الفن فان البندقي ليس له كتاب ولا شهرة تغني عن
تقييده بحيث ينصرف الاطلاق اليه وما كان الكليني ليترك تقييده
ليطلق خمساية حديث الا ان يكون محمد بن اسمعيل من
المعروفين من مشيخته على وجه تغني شهرته عن التقييد

مع انه لم اتحقق روايته عن الفضل بن شاذان ومن الغريب
ان السيد الفاضل التفرشي قال في محل البحث وكانه اى المجوشيخه
محمد بن اسمعيل البندقي النيسابوري لانه يذكر احوال الفضل
بن شاذان بلا واسطة غيره ويؤيده رواية الكشي عن محمد بن
اسمعيل البندقي النيسابوري عند ترجمة الفضل بن شاذان
وروايته عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عند ترجمته
لابي ذر الغفاري رحمة الله عليه انتهى مع ان اقصى ما ذكره
الكشي [illegible] هكذا ذكر ابو الحسن محمد بن اسمعيل البندقي
النيسابوري ان الفضل بن شاذان بن الخليل نفاه [illegible]
عبد الله بن طاهر عن نيسابور الخ وانت خبير ان ذكر احوال
رجل لا يدل على الرواية عنه فلعل البندقي سمع احوال الفضل والقصه
عن اهل نيسابور وكانت القصة مشهوره في نيسابور كما
ان عبارة [illegible] الكشي هذه لا تدل لقاء الكشي للبندقي
ايضا فلعل الكشي وجدها في كتاب للبندقي ومما يبعد لقاء
الكشي للبندقي ان نفي عبد الله بن طاهر كان في ايام امرته وقد
توفي عبد الله بن طاهر سنة ثلاثين ومائتين فلا بد ان
تكون القصة قبل ذلك فلو كان البندقي من رجال عصر عبد الله
بن طاهر كيف يصح لقاء الكشي له وعبارته لا تدل على لقائه
بوجه اما حكاه الفاضل التفرشي من رواية الكشي عن البندقي في ترجمة
ابي ذر الغفاري فلا اصل لها لان كتاب الكشي وهذه ترجمة
ابي ذر ليس فيها شيء من ذلك نعم في ترجمة الفضل بن شاذان
العبارة التي سمعتها فهي غير ذلك على لقاء البندقي للفضل
ولقاء الكشي للبندقي والتحقيق ان البندقي من المتقدمين
على عصر الكشي والكليني بكثير لما وجدته في اخر كتاب التوحيد
للشيخ الصدوق قال ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس
عن محمد بن احمد

عن محمد بن احمد عن عبد الله بن محمد عن محمد بن اسمعيل النيسابوري
عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن كليب بن معاوية عن الصادق
عليه السلام الحديث فالصدوق يروي بخمس وسايط عن محمد
بن اسمعيل النيسابوري وهو عن الصادق بواسطتين فالبندقي لو كان
من طبقة الفضل وابن بزيع لكن الكشي لا يروي عن الفضل الا
بواسطتين او ثلاث فلا يروي عن البندقي بلا واسطة فلا مؤيد
لما زعمه التفرشي والكليني يروي عن الفضل بن شاذان بواسطة واحده
وهو محمد بن اسمعيل المجوشيخه المعلوم معاصرته للفضل وحضر القرائن
التي عرفت له بانه ابن بزيع وكيف يكون البندقي المهمل الذي لا نص
على توثيقه ولا ريب في ظهور اعتناء الكليني بشان المصدر به السند
السكون وتصحيح العلامة روايته وهل الاجماع كونه المهمل كالموظاهر
فليس هو البندقي قطعا فانحصر فيمن ذكرنا ومما يقرب
ذلك انا وجدنا الكليني يروي عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع ويروي عن محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع فيقول
هكذا احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع ويقول هكذا
محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن الفضل بن شاذان
عن صفوان فعلم ان احمد بن محمد ومحمد بن يحيى في طبقة ابن
بزيع وفي مرتبته فالكليني ما يمكن ان يدرك ابن بزيع كما
ادرك من في مرتبته وان يكون شيخه كان احمد بن محمد ومحمد
بن يحيى شيخه لان الثلاثة في مرتبة واحده وزمان واحد
وعصر واحد فكيف يمتنع ادراك الكليني لابن بزيع ولا يمتنع
ادراكه لاحمد بن محمد ومحمد بن يحيى المعاصرين لابن بزيع
والراويين عنه بلا واسطة هل هذا الاشكال الا من قلة
الممارسة وعدم الاخذ بمجاميع الجهات ومن العجب ما عثرت
عليه في المنتقى في باب الاسار بعد حديث رواه الكليني عن محمد
بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم الخ قال وفي طريق هذا

٣٠

الخبر نوع اشكال ولكن الذى يقوى فى نفسى انه من الصحيح المشهورى وان روايته
محمد بن يحيى فيه عن محمد بن اسمعيل بواسطه احمد بن محمد وان عدم التعرض
لها من جملة مواضع السهو الواقع فى الاخبار بكثره وقد مر انفا فى باب
المستعمل حديث بهذا الاسناد شاهد بما قلناه انتهى ويريد بالحديث
الشاهد على دعواه ما رواه الكلينى عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
اسمعيل عن على بن الحكم الخ وانت خبير بان رواية شخص عن شخص مرة
بغير واسطه واخرى بغيرها اكثر من ان يحصى فمحمد بن يحيى يروى عن
محمد بن اسمعيل تارة بلا واسطه واخرى بواسطه احمد بن محمد ولا يلزم
من روايته عن احمد بن محمد فى بعض الاوقات يكون كلما يرويه عن
عن محمد بن اسمعيل
محمد بن اسمعيل ساقط الواسطه الا اذا كان ممن لم يدرك محمد بن اسمعيل
وهو معلوم العدم فان ادراك محمد بن يحيى لمحمد بن اسمعيل مما لا
مانع منه لانه فى طبقة محمد بن على بن بلال الراوى عن ابن بزيع قطعا وفى طبقته
احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد البرقى الراويين عن ابن بزيع
بالاتفاق فان البرقى مات سنة ثمانين ومائتين واحمد بن محمد
بن عيسى مشى خلف جنازته حافيا وبقى بعده والكلينى الراوى
عن محمد بن يحيى عمره يوم وفاة البرقى ثمان واربعين سنة
لانه مات سنة ثمان وعشرين وثلثمائة فلا بد ان يكون شيخه الكبير
محمد بن يحيى اكبر منه سنا بكثير لا اقل من ثلاثين سنة فيكون محمد
يحيى يوم مات البرقى فى سن الثمان وسبعين فيكون تولده
سنة اثنين ومائتين قبل موت الامام الرضا بسنتين فكيف لا يكون
التحقيق ان
ممن ادرك ابن بزيع الذى عرفت ان وفاته كانت فى حياة
محمد بن يحيى وعلى بن بلال الذين زارا قبره وحدث ابن بلال عنه
~~عنه~~ انه سمع من ابن بزيع حديث قرائة سورة القدر
سبع مرات على قبر المؤمن وابن بلال لم يدرك الا ممن ادرك
ابا محمد العسكرى كما تقدم بيانه بالا مزيد عليه وبالجملة دعوى سقوط
الواسطه من اوضح التوهمات فان قلت اذا كان الكلينى يوم
وفاة البرقى فى سن ثمان واربعين سنة فلم لا يروى عنه وعن
احمد العيسى المتوفى بعد البرقى وانما روى عنهما بتوسط
العدة

٣١

العدة قلت ان كان المراد من هذا السوال الاشكال فى
ادراك الكلينى للاحمدين ابن عيسى وابن خالد البرقى فقد مر انه لا شك فيه ولا شبهة
تعتريه نعم حكى النجاشى عن احمد بن الحسين الغضائرى ان احمد بن محمد بن خالد
البرقى توفى سنة اربع وسبعين ومائتين وحكى عن على بن محمد بن ماجيلويه انه
مات سنة ثمانين ومائتين واياما كان يكون الكلينى سنة وفاة البرقى
اما ابن ثمان واربعين او اثنتين واربعين ولعله كان قد فرغ
من تاليف الكافى وان كان المراد من السؤال ان طلب العلو فى
الاسناد وقلة الواسطه مما المرغوب فيه فلم روى عنهما بالواسطه
فالجواب ~~[illegible]~~ لشدة الاتقان ضرورة ان راو واحد عن
شخص غيره رواية عدة عنه فترك الكلينى الرواية عنهما بلا واسطة الى ما هو
اقوى بكثير وكذلك كثرة الوسائط مما توجب قوة الحديث بلا كلام
فاذا عرفت ان الكلينى ممن عاصر الاحمدين بما ينيف على اربعين سنة
فكيف لا يدرك ابن بزيع المتوفى فى حياة تلامذة الاحمدين اعنى
محمد بن يحيى وابن بلال الذين هما لم يدركا عصر غير العسكرى وعدة
عمرها كان فى الغيبة الصغرى فهل انكار لقاء الكلينى لابن بزيع
الا من قلة التدبر وسرور الانام على وجهه وعدم الالتفات
الى ما يدخل عليه من هذا الانكار
وايضا فان ابن بزيع فى طبقة الحسين بن سعيد المتوفى سنة ٢٥٠ والاحمدين يرويان
عنه وعن ابن بزيع ~~[illegible]~~ وبين وفاة ابن سعيد ووفاة
الكلينى اربعة وسبعين سنة فلو كان عمر الكلينى فى سن العشرين يوم وفاة ابن سعيد وابن بزيع
كان عمره اربع وتسعين سنة ولم مثل هذا فى ذلك العصور وهذه العصور رجل
اذا فرض ان موت ابن بزيع فى سنة موت ابن سعيد والا فاكان كما هو الحق
فى حياة محمد بن على بن بلال ومحمد بن احمد الكوفى ومحمد بن احمد بن يحيى الذين
يروون عنه وزاروا قبره وهم من علماء الغيبة ولم يدركوا الا ادركه ابن
سعيد فانه ادرك ~~[illegible]~~ الهادى وهؤلاء ممن ادركوا العسكرى
فلا بد ان يكون وفاة ابن بزيع متاخره عن وفاة ابن سعيد لرواية
من لم يروى عنه عن ابن بزيع وبعبارة اخرى اوضح انا وجدنا

فى قوة الحكم ... اولا انه ربما روى عنهما بلا واسطه ... الفضل بن شاذان ... الرواية بتوسط العدة للقوة

روايه محمد بن احمد بن يحيى ومحمد بن علي بلال واحمد بن محمد الكوفي
عن ابن بزيع بلا واسطه وهؤلاء لا يروون عن الحسين بن سعيد
المتوفى سنه اربعه وخمسين وما يتين الا بتوسط احمد بن محمد بن عيسى
والبرقي ولم يدركوا الحسين بن سعيد الذي هو في طبقة ابن بزيع
فلا بد ان تكون وفاة ابن بزيع بعد وفاه الحسين بن
سعيد بمده حتى لقيه هؤلاء الثلثه وتحملوا عنه الروايه
بلا واسطه ولم يدركوا ابن سعيد وتلك المده المتاخره
لا بد ان تكون بحيث يكونوا هؤلاء الثلاثه من اهل تحمل
الروايه فلا اقل من ان تكون المده عشرين سنه
فتكون وفاه ابن بزيع سنه اربعه وسبعين وما يتين
وهي سنه وفاه البرقي في احدى الروايتين والكليني يوم
اذن ابن اربع وخمسين سنه وان تنزلنا وقلنا ان
تلك المده التي هي بعد وفاه ابن سعيد عشر سنين
ويمكن فيها لهؤلاء الثلاثه تحمل الحديث عن ابن بزيع
يكون الكليني يوما اذن ابن اربع واربعين سنه فلم
لا يروي عن ابن بزيع ويروي عنه محمد بن يحيى ومحمد بن بلا
احمد بن محمد الكوفي بلا واسطه وهم جميعا اهل عصر واحد
وزمان واحد واقصاه ان يكون عمر ابن بزيع قدر
ما عمره البرقي فان البرقي ايضا يروي عن الرضا بلا واسطه
كما في باب ما عند الائمه من سلاح رسول الله من الكافي وكان وفاة الرضا سنه
ثلث وما يتين [illegible] وفي الحديث انه تحمل الرضا فاقل ما يكون عمر حينئذ
اربعه عشر سنه فما فوق فيكون بلغ نيف وثمانون سنه فما فوق وليس هذا
بالعزيز بل مثله غير قليل هذا ما تيسر تحريره في هذه المسئله العويصه والله
جل جلاله ولي التوفيق والحمد لله رب العالمين تمت على يد مؤلفها خادم
احاديث المعصومين حسن صدر الدين في اول سنه ثمان وثلثين وثلثمائه
بعد الالف على مهاجرها الف صلوة وتحيه دائمة بدوام رب البريه

